



إلى

السادة رؤساء الجامعات

13 جلـ 2017

٠٤/٠٠٣ ٣٩

السيدات و السادة رؤساء مؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات

الموضوع: تقديم طلبات اعتماد مسالك التكوين برسم دورة 2017.

سلام تام بوجود مولانا الإمام ؛

وبعد، فكما تعلمون، فإن الجامعات و مؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات مدعوة إلى تقديم طلبات اعتماد مسالك التكوين أو تجديده، برسم دورة 2017، إلى السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي، وذلك طبقا لمقتضيات دفاتر الضوابط البيداغوجية الوطنية.

وكما تعلمون أيضا فقد تم سنة 2014 إحداث الوكالة الوطنية لتقدير وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي بموجب ظهير شريف رقم 1.14.130 صادر في 3 شوال 1435 (31 يوليо 2014) بتنفيذ القانون رقم 80.12، وقد حدد هذا القانون من بين مهام هذه الوكالة "دراسة و تقييم مسالك التكوين قصد الحصول على الاعتماد أو تجديده". وتبعا لذلك فستشرع هذه الوكالة في دراسة وتقييم طلبات اعتماد مسالك التكوين ابتداء من دورة 2017، وسيبقى القرار النهائي الخاص باعتماد هذه المسالك من اختصاص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكونن الأطر، بعد استطلاع رأي اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي وكذا رأي مجلس التنسيق بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات، وذلك اعتمادا على تقارير الخبرة التي سينجزها خبراء الوكالة.

وفي هذا الصدد يشرفني أن أخبركم أنه ابتداء من دورة 2017 سيتم اعتماد الأداء عن طلبات اعتماد مسالك التكوين أو تجديد اعتمادها، وذلك تطبيقا لمقتضيات القانون رقم 80.12 المتعلق بالوكالة الوطنية لتقدير وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي، ولاسيما المادتين 9 و 14 منه.

وقد حددت المبالغ الواجب أداؤها طبقا للمقرر رقم 16-001 بتاريخ 17 أكتوبر 2016 لوزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكونن الأطر كرئيس مفوض لإدارة الوكالة (رفقته). هذا وبالنسبة للجامعات سيتم خصم هذه المبالغ من طرف الوزارة من الإعانة الخصصة لها بداية كل سنة مالية، أما بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات فهي مدعوة لدفع المبالغ الواجب أداؤها في حساب الوكالة الوطنية لتقدير وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي، المفتوح بالخزينة العامة للمملكة، الوكالة البنكية حي الرياض، تحت رقم: 50 810 1094224702011601 310، مع ضرورة إرفاق الملف بنسخة من وصل الأداء بالحساب المذكور.

وعليه، ومن أجل إعداد طلبات الاعتماد أو تجديده برسم الموسم الجامعي 2017-2018، فإن الجامعات ومؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات مدعوة لاحترام المراجعات التالية:

1. المرسوم المحدد لاختصاصات كمؤسسة؛
2. الضوابط البيداغوجية الوطنية المعتمدة و الخاصة بكل شهادة؛
3. مضمون الجذوع الوطني المشتركة بالنسبة للإجازة في الدراسات الأساسية، والإجازة في العلوم والتقنيات، ودبلوم المدارس الوطنية للتجارة والتسير؛
4. الملف الوصفي لطلب الاعتماد الخاص بكل شهادة.

هذا وينبغي إرسال هذه الطلبات في نسخة ورقية ونسخة رقمية من صيغة word ونسخة أخرى من صيغة PDF، متضمنتين للآراء والتأشيرات وكذا جميع الملحقات المطلوبة. وتعتبر النسخة الرقمية مهمة وضرورية بحيث ستكون النسخة المعنية بالتقيم.

ويجب إيداع طلبات الاعتماد لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكون الأطر (مديرية التعليم العالي والتنمية البيداغوجية) الكائنة بزنقة ادريس الأكبر - حسان - الرباط وذلك بصفة استثنائية قبل الواحد و الثلاثين من شهر مارس 2017.

واعتبارا للتنسيق الحاصل بين وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و تكون الأطر (مديرية التعليم العالي والتنمية البيداغوجية) والوكالة الوطنية لتقيم وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي من جهة، وبين هذه الوكالة والخبراء من جهة ثانية، وتلانيا كل تأثير، فإننا نؤكد وبشدة على ضرورة احترام الآجال المحددة، بحيث لن يتم قبول أي طلب بعد التاريخ المشار إليه أعلاه.

وطبقا للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل، فإن طلبات اعتماد مسالك التكوين أو تجديده، والتي بناء على تقارير الخبرة تستدعي استيفاء شروط تم تبليغها إلى المؤسسة المعنية ولم تتم الاستجابة لها خلال الآجال المحددة أو حصلت على رأي سلبي، فإن هذه الطلبات تعتبر مرفوضة ولا يحق للمؤسسة المعنية المطالبة في كلتا الحالتين باسترجاع المبالغ المودعة عن هذه العملية.

وفي الأخير، فإن الجامعات ومؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات، مدعوة برسم دورة 2017 إلى بلورة مشاريع مسالك جديدة تتسم بالتجديد والابتكار وتتوفر أفضل حظوظ للطلبة للاندماج في المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الوطني والجهوي، مع الأخذ بعين الاعتبار حاجيات البرامج والأوراش الوطنية الكبرى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما يتعمّن العمل على تفادي اقتراح تكوينات متشابهة أو سبق فتح أو اعتماد عدد كاف منها، مع مراعاة مدى الجسور بين المسالك التي تنتمي إلى نفس الحقل المعرفي.

وإذ نثوه بالجهودات المبذولة من طرف جميع المتدخلين في هذه العملية، فإن الوزارة تهيب بالسادة رؤساء الجامعات والسيدات والسادة رؤساء مؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات ومنسي المسالك والأساتذة والإداريين، العمل على تأطير هذه العملية وإيلاءها العناية الالزمة، بغية إنجازها على الوجه المطلوب.

وتفضلا بقبول خالص التحيات، والسلام.

الوزيرة المنتدبة لدن و وزير التعليم العالي
والبحث العلمي وتكوين الأخص
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
وتكوين الأخص بالنيابة

جميلة المصاوي